

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

قوله في كلام ابن خلد أن يحدث احتسابا قال كالحضرمي وموسى وعبدان قال ولم أر أن بفهم أبي خليفة وضبطه بأسا مع سنه .

وحدث من الصحابة بعد الثمانين أنس وعبد الله بن أبي أوفى وسهل بن سعد في آخرين .

ومن التابعين شريح القاضي ومجاهد والشعبي في آخرين .

ومن أتباعهم مالك والليث وابن عيينة في آخرين .

وعن مالك قال إنما يخرف الكذابون .

وممن حدث بعد المائة من الصحابة حكيم بن حزام .

ومن التابعين شريك بن عبد الله النمري .

وممن بعدهم الحسن بن عرفة وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وأبو إسحاق إبراهيم بن

علي الهجيمي حدث وهو ابن مائة وثلاث سنين والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري

والحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي وغيرهم .

ولم يتغير أحد منهم وقرأ القارئ يوما على الهجيمي بعد أن جاوز المائة وأراد اختباره بذلك .

(إن الجبان حتفه من فوقه ... كالكلب يحمي جلده بروقه) .

فقال له الهجيمي .

قل الثور يا ثور فإن الكلب لا روق له .

ففرح الناس بصحة عقله وجودة حسه .

قال الجوهري والرواق القرن .

قوله ولا يسرد الحديث لما في الصحيحين من حديث عائشة قالت إن النبي - لم يكن يسرد

الحديث كسردكم